العدد الخامس
ديسمبر 2018
ISSN : 2170-1385
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف
وهران

واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

د.كروش سميرة[1]. أ د. مسعودي طاهر[2].

[1]مخبر الدراسات الرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة باجي مختار(عنابة)

Samira24kerrouche@gmail.com

[2] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة زيان عاشور(الجلفة).

elbahith18@gmail.com

ملخص:

يعتبر التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة من الأساليب التدريسية التي أتت بها المقاربة بالكفاءة باعتبارها أساليب فعالة تمكن التلاميذ من اكتساب آليات تفكير جديدة في حل المشكلات لذا هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لولاية خنشلة فقامت بدراسة ميدانية على هذه العينة . لدراسة هذا المنطلق تم اعتماد المنهج الوصفي على عينة قوامها 100 أستاذ للتربية البدنية والرياضية مستخدمين استمارة استبيانيه من تصميم الباحث إضافة إلى المقابلة والملاحظة ومعالجة إحصائية تتمثل في حساب النسب المئوية و2ى.

كما افترضت الباحثة أن:

هناك اختلاف في واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

-دور الإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس بأسلوب حل المشكلات لمرحلة التعليم المتوسط.

-هناك اختلاف في واقع الممارسة الفعلية بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

Abstract :

The teaching method of solving problems in the teachers of physical education and sports from the teaching methods that resulted in the approach efficiently as effective methods enable students to acquire new mechanisms of thinking in solving problems.

So the study aimed to know the reality of teaching problem-solving method of teachers of physical education and sports for the intermediate stage of state khenchla conducted a field study on this sample.

In order to study this approach, the descriptive approach was adopted on a sample of 100 teachers of physical education and sports using a questionnaire form by the researcher, in addition to the interview and observation, and a statistical analysis of calculating percentages and $\mathbf{x^2}$.

The researcher also assumed that: There is a difference in the reality of teaching in the method of solving problems in the teachers of physical education and sports for the stage of intermediate education.

- The role of preparation for the teachers of physical education and sports in teaching problem solving to the middle school stage.

- There is a difference in the reality of actual practice in the method of solving problems in the teachers of physical education and sports.

مقدمة:

إن الحديث عن التربية البدنية والرياضية هو حديث عن إعداد الفرد السليم من النواحي النفسية والحركية والاجتماعية،وبلورة شخصيته المتزنة لذلك أدرجت ضمن المناهج والمقررات التربوية.فالتربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية تسعى إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكات النفسية والاجتماعية وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة.

وهذا لا يكون إلا من خلال أستاذ التربية البدنية والرياضية،الذي يعد صاحب الدور الأساسي في عمليات التعليم والتعلم حيث يقع عليه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه وذلك من خلال اعتماده على جملة من المعطيات (الأهداف،المحتوى،وسائل التعلم،الأنشطة التعليمية،أساليب التدريس،وعمليات التقويم)، ومختلف هاته المتغيرات يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة.

مما يدعو أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى اختيار أساليب تدريسية تعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف،حيث أن أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه الأستاذ مع تلاميذه ،فهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير وإكسابه مهارات وكفاءات من خلال الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يبلور هذه المكتسبات في مختلف المواقف التي تواجهه في المستقبل.

وأسلوب حل المشكلات هو أحد أساليب التدريس التي تعتمد على استثارة المتعلم مما يدفعه إلى استخدام المعلومات والمعارف التي سبق له أن تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف تعليمي جديد أو غير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له.

فتدريس أساتذة التربية البدنية والرياضية بأسلوب حل المشكلات في التعليم يجعل التعلم مشوقا وممتعا وفعالا وراسخا فهو يستدعي الخبرات السابقة لدى المتعلم فيربطها بالخبرات اللاحقة بالإضافة إلى ذلك إكساب المتعلمين مهارة حل المشكلات.

فإذا استطاع أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يحسن توظيف هذا الأسلوب في تدريب تلاميذه على مهارة حل المشكلات فانه يكون قد نجح في إعداد أشخاص واثقين وقادرين على التعامل مع قضايا الحياة بمنهجية علمية عالية.

لهذا كان بحثنا حول واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

1.إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لايتجزأ من العملية التربوية الشاملة، فهي إحدى الوسائط التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط ألا و هو الأنشطة البدنية لتحقيق ذلك عن طريق التدريس. فالتدريس الفعال هو ذلك النمط الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلقيا للمعلومات فحسب بل يكون مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة(الوكيل حلمي أحمد،2000،ص38).

لذلك نجد أن مختلف النظريات التربوية الحديثة تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمتعلم حتى يصبح طرفا فاعلا من أطراف العملية التعليمية التعلمية بل جعله محور العملية التربوية كما نادت أيضا هذه الاتجاهات إلى حتمية تطوير وتعديل سلوك ودور المعلم ليصبح مصمما جيدا و كفء للبيئة التعليمية.

وإيمانا بهذا المبدأ انشغل العديد من الباحثين التربويين في ابتكار وتصميم أساليب تدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية تتلاءم ومختلف المواقف التعليمية وتنسجم مع ما ينبغي أن تكون عليه العملية التعليمية التعلمية في مراحل التعليم المختلفة.

فأسلوب التدريس حسب تعريف إبراهيم بن عبد الله حميدان هو: «مجموعة من العمليات ،الإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس وهي تشكل في مجموعها نمط مميزا لسلوك المعلم في التدريس"(إبراهيم بن عبد الله حميدان،2005،ص65).

ومن بينهذه الأساليب أسلوب حل المشكلات فهو أحد الأساليب الحديثة –في مراحل التدريس المختلفة– الغير مباشرة التي ينتهجها مدرس التربية البدنية والرياضية ،حيث يعتمد على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة فعلية وحقيقة تواجه المتعلم وتدفعه للقيام ببعض الإجراءات للوصول للحل الممكن.

حيث يقول" محمد محمود الحيلة" في التدريس بأسلوب حل المشكلات أن أسلوب حل المشكلات من الأساليب التي انبثقت من مفهوم المنهج الحديث الذي يبرز من خلالها دور المتعلم كعامل أساسي للعملية التعليمية باعتباره يهيئ للمتعلم الفرص الملائمة لإبداع أنواع النشاط الذهني والعقلي والعاطفي والحركي الموجهة نحو دراسة مشكلة معينة كما أن هذا الأسلوب يمكن استخدامه في مختلف المراحل التعليمية".(محمد محمود الحيلة،2002، ص290).

فالبرامج التعليمية تهدف إلى تدريب المتعلمين على مهارات التفكير التي يفعلها التدريس بأسلوب حل المشكلات ،فتوظيف هذا الأسلوب في التعليم يجعل التعليم مشوقا وممتعا وفعالا وراسخا، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسة التي أجراها العديد من الباحثين التي تثبت فعالية التدريس بأسلوب حل المشكلات منها :**دراسة رؤى محمد عبود(2003)**التي هدفت إلى التعرف علىأثر استخدام أسلوبي حل المشكلات والتضمين في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية البدنية والرياضية للصف الخامس الابتدائي.

دراسة فلاح جعاز شلش (2005) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

دراسة وعد رحيم بطرس (2011) التي هدفت إلى التعرف على تأثير أسلوب حل المشكلات باستخدام ألعاب الكرات في تطوير بعض الحركات الأساسية 9 سنوات للبنين.

دراسة نسيمه محبوبي (2013) التي هدفتإلى استقصاء دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي (العام و الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي الثالثة ثانوي الذكور بولاية باتنة.

ومما تقدم من عرض لهذه الدراسات تظهر تباينها في هذا المجال في أهدافها، في طريقة أخذها للمتغيرات ولأفراد العينة ،بالإضافة إلى ذلك فقد أعطت أهمية لتأثير التدريس بأسلوب حل المشكلات ولم تولي اهتمامها بمعرفة واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط من حيث إلمامهم بمفهوم هذا الأسلوب وأهميته والتمكن من استخدامه.

2.تساؤلات الدراسة:

–ما هو واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط؟

–ما هو دور الإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس بأسلوب حل المشكلات لمرحلة التعليم المتوسط؟

–هل هناك اختلاف في الممارسة الفعلية لتدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط؟

3.فرضيات الدراسة:

- للإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في التدريس بأسلوب حل المشكلات لمرحلة التعليم المتوسط.
- واقع الممارسة الفعلية لتدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسطليس بالقدر المطلوب .

4.أهداف الدراسة:

في ضوء الإطار المرجعي لمشكلة البحث وأهميته وضع الباحث مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها كالتالي:

- التعرف على واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.
- إبراز أهمية الإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس بأسلوب حل المشكلات لمرحلة التعليم المتوسط.
- معرفة مدى فهم أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بأسلوب حل المشكلات.
- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه مسار التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

5.أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها وسيلة للكشف عن حقيقة واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.
- تكشف عن الصعوبات التي تحول دون التدريس بأسلوب حل المشكلات.
- تتميز بحداثة تناولها لجوانب الموضوع في حدود إطلاع الباحثة.

6.ضبط المصطلحات إجرائيا:

أسلوب حل المشكلات: هو أحد الأساليب التي ينتهجها المدرس ،حيث يتم فيها التعليم عن طريق إثارة مشكلة في أذهان المتعلمين بصورة تدفعهم إلى البحث للوصول إلى حل للمشكلة، التي هم فيها مستعينين بذلك المعلومات والمعارف التي سبق لهم تعلمها والمهارات التي اكتسبوها للتغلب على الموقف.

أستاذ البدنية و الرياضية: هو احد أطراف العملية التعليمية حيث يتجلى دوره في التخطيط للدرس و التوجيه للتلاميذ وتقويم العملية التدريسية وذلك من خلال إعداده للمواقف التعليمية التي يضع فيها المتعلم بهدف إكساب هذا الأخير المعلومات والمعارف والمهارات الحركية التي تساهم في تنمية النواحي المعرفية و المهارية والاجتماعية.

مرحلة التعليم المتوسط: هي المرحلة التي تقع بعد المرحلة الابتدائية حيث يجتاز التلاميذ الطور الابتدائي ليتوجه والى هاته المرحلة والتي تقدر الدراسة فيها بأربع السنوات وتنتهي باجتياز شهادة التعليم المتوسط.

7.عينة الدراسة: بلغ حجم العينة 106 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

8.أدوات الدراسة: يعتبر المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد على:

1.8طريقة التحليل البيبليوغرافي: تمثلت في جمع المعلومات النظرية من المراجع التي لها صبغة علمية كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وذلك كخلفية نظرية.

2.8 المقابلة الشخصية: تزامنت المقابلة مع بداية الدراسة الاستطلاعية كانت مع مجموعة من مفتشي التربية البدنية والرياضية ،وكذا أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وذلك للتعرف على مدى فهم واستيعاب أساتذة التربية البدينة والرياضية بالمرحلة المتوسطة لطريقة التدريس بأسلوب حل المشكلات.

3.8الاستمارة الاستبيانية: حيث اعتمدنا مجموعة من الأسئلة المغلقة حيث كانت الإجابة عنها باختيار المجيب لبديل من البدائل أي الإجابة بنعم أو لا،حيث اشتملت الاستمارة على محورين بمعدل **11** سؤال للمحور الأول المتعلق خاصة بالإعداد المقدم للأساتذة ،و**14** سؤال للمحور الثاني الخاص للتدريس بأسلوب حل المشكلات.

9.الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق المحكمين: لدراسة صدق الاستبياناعتمدنا على صدق المحكمين بعرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المشهود لهم بالمستوى العلمي وكذا تخصصهم في مجال الدراسة قصدتحكيمها وقد تبين أن الأسئلة المطروحة تتناسب وفق محاور الاستبيان وقد تم تعديل فيبعض الأسئلة التي كانت غير ملائمة.

الثبات: وفي هذه الدراسة قام الباحث للحصول على ثبات الاستبيان بإعادة تطبيقهبفاصل زمني (15) يوم ما بين التطبيق الأول والثاني على عينة مكونة من 6أساتذة فقدر معامل الثبات ب 0،70

معامل الثبات الكلي= $\sqrt{\text{الثبات}}$

معامل الصدق الذاتي: $\sqrt{0.70} = 083$

10. الأساليب الإحصائية:

➢ **قانون معامل الثبات:** $R = 1 - \frac{6R^2}{n(n-1)}$ x^2

11.عرض ،تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها:

1.11عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(01): يمثل نتائج المعالجة الإحصائية لبنود المحور الأول حول الإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم	نعم	لا	$2_{كا}$ المحسوبة	$2_{كا}$ الجدولية	مستوى الدلالة
01	45	55	1	3.84	0.05
02	32	68	12,96	3.84	
03	77	23	29.16	3.84	
04	66	34	10.24	3.84	
05	53	47	0.36	3.84	
06	65	35	9	3.84	
07	57	43	1.96	3.84	
08	71	29	17.64	3.84	
09	66	34	10.24	3.84	
10	42	57	2.26	3.84	
11	34	66	10,24	3.84	

التي جاء فيها : دور الإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس بأسلوب حل المشكلات.

من خلال النتائج المتوصل إليها والتحليل الإحصائي التابع لها فيما يخص هذا المحور تبين لنا من خلال نتائج الجداول ومنها الجدول (1)أن لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم المقدار الكم المعرفي في أسلوب حل المشكلات كافي بنسبة 45%.وهذا ما أثبته كل من "محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد".

ومن خلال الجدول (3)وحسب رأي "**محمد أحمد سعفان وسعيد طه محمود**" تبين لنا أن قلة الدورات التكوينية والملتقيات التربوية التي تعالج التدريس بأسلوب حل المشكلات وقد عبر عنه 77% من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

ومن خلال ما جاء في السؤال الخامس الجدول(5)وهذا ما أثبته "**أكرم خطايبة**" والذي يختص بقلة الكتب والمستندات التربوية الخاصة بأسلوب حل المشكلات في التربية البدنية والرياضية.

وأما نتائج الجدول (7) فتبين وضوح طرائق الممارسة الصحيحة لمهنة التدريس و أساليب التعاون الفعال مع التلاميذ.

وهذا ما وضحه" **محمود سلطان**".

وما تبين لنا من نتائج الجدول (11) فإن ما نسبته 66% من أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بتعزيز المبادئ النظرية والمتعلقة بأسلوب حل المشكلات من خلال التربصات الميدانية. وهذا ما يتفق مع دراسة زيد الحمودي ودراسة كمال بن عقيلة .

ومن كل هذا تحليل النتائج المدونة (3،5،7،11) وباستخدام كا2 نستخلص أن هناك فروق دالة إحصائيا.

فالنتائج توصلنا بذلك إلى إثبات صحة الفرضية التي فحواها أن للإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في التدريس بأسلوب حل المشكلات. وهذا ما أشارت إليه دراسة "العلوي عبد الحفيظ".

كما أن مهنة التعليم تستند إلى قاعدة من المعرفة والنظريات والقوانين والمبادئ العلمية التي تتيح للمعلمين ضبط وإدارة الفصل الدراسي واستخدام المعرفة وتقنياتها في تحسين مستوى أدائهم المهني فكل مهنة عبارة عن نظام لتطبيق محتوى ومهارات وأسس تستند على المجالات النظرية للعلم وضرورة حصول المعلم على قدر كبير من المعارف التربوية حتى يستطيع السيطرة على المعلومات النظرية التي تكون القاعدة المعرفية للمهنة".(O. C.Houle ،1999 p40).

وهذا يتفق مع ما ذكره " طاهر شامي" بأن عند فحص لمحتويات برامج تكوين الأساتذة في مختلف الدول وجدوا أن الاهتمام منصب على مختلف الجوانب ولا يقتصر على الإعداد الأكاديمي التخصصي كما هو الحال في الجزائر حيث وجد نصيب الإعداد التربوي لا يتجاوز في أحسن الحالات 20% مما على الكفاءة المهنية خاصة في مجال طرائق التدريس واستراتيجية إدارة وضبط الفصل وكيفية التعامل مع سلوكات التلاميذ في سن المراهقة".

(Tahar Chemi ،2007 p13).

2.11مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

جدول رقم(02): يمثل نتائج المعالجة الإحصائية لبنود المحور الأول حول اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بأسلوب حل المشكلات.

السؤال رقم	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة
01	55	45	1	3.84	
02	63	37	6.76	3.84	
03	65	35	9	3.84	

04	53	47	0.36	3.84	0.05
05	62	38	5.76	3.84	
06	52	48	0.16	3.84	
07	41	59	3.24	3.84	
08	63	37	6.76	3.84	
09	47	53	0.36	3.84	
10	46	54	0.64	3.84	
11	54	46	0.64	3.84	
12	40	60	4	3.84	
13	53	47	0.36	3.84	
14	38	62	5.76	3.84	

اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية لتدريس بأسلوب حل المشكلات ليس بالقدر المطلوب.

من خلال الأسئلة المطروحة والتحليل الإحصائي الدقيق لإجابات الأساتذة في هذا المحور،اتضح لنا من خلال ملاحظة النتائج المتوصل إليها والمبينة في الجدول رقم(12)والذي يؤكد على 55%من أساتذة التربية البدنية والرياضية يصممون المواقف التعليمية في قالب مشكلات. نجد من خلال الجدول (13)أن أغلبية الأساتذة بنسبة 63%يؤكدون على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة ومتساوية. ومن خلال نتائج الجدول رقم(15)والذي يتعلق بتأكد أساتذة التربية البدنية والرياضية من امتلاك التلاميذ المهارات والمعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها لحل المشكلة نجد أنه 53% يؤكدون على ذلك.

وهذا ما أكده كل من" رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السبر".

وبعد تحليل نتائج الجدول (16)تبين لنا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية بنسبة 62%يؤكدون على توضيح خطة العمل والتعليمات المتعلقة بالتنفيذ للتلاميذ. نستخلص من خلال الجدول (23) أن نسبة 60% من المبحوثين لا يعطون التلاميذ الوقت الكافي في إيجاد الحلول للمواقف أو الوضعية الصعبة والمعقدة.

ومن خلال الجدول (25)نجد أن نسبة 38%من أساتذة التربية البدنية والرياضية يساعدوا التلاميذ على تثبيت الحلول الصحيحة التي يصلون إليها.

من خلال النتائج المدونة في الجداول (12،13،14،16،23،25)وباستخدام كا2 نستخلص أن هناك فروق دالة إحصائيا.

فالنتائج توصلنا بذلك إلى إثبات صحة الفرضية التي فحواها أن هناك اختلاف في واقع الممارسة الفعلية في ظل التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

إذ أشارت نهاد صبيح محمد سعد إلى أن دور المعلم في أسلوب حل المشكلات هو تقديم أعمالا حركية للمتعلمين في صورة مشكلات التي يجب أن تكون في مستوى نضج المتعلمين العقلي أين يقوم أولئك المتعلمون باكتشاف الحل عن طريق التجربة والاكتشاف وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري.

كما أشار كل من عبد الهادي ونبيل أحمد أن دور المعلم في أسلوب حل المشكلات يبرز على نحو جلي وذلك من خلال تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة المناسبة للتشجيع على المضي قدما في إجراءات الحل أو توجيه الانتباه إلى بعض الجوانب دون أخرى أو بيان

الأخطاء الحركية ...الخ إذا لم تسع نتائج هذه المرحلة عن المرغوب فيه يجب إعادة النظر في بعض هذه المراحل إلى نقص في معلومات المعلم أو عدم تمكنه من التدريس بهذا الأسلوب.(عبد الهادي ،نبيل أحمد، ص 89).

خاتمة:

إن البحث عن الأحسن والايجابي في إستراتيجية التغيير التربوي والتعليمي دعا إلى الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم ومن إنتاج سلوكاتإلى تكوين سلوكات(كفاءات) تضمن للمتعلم التكيف والتعامل مع المواقف الحياتية اليومية المختلفة.

لذا يعتبر أسلوب حل المشكلات من أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية التي ظهرت من خلال الإصلاحات التربوية التي حدثت في منظومتنا التربوية التي تسعى إلى تكوين أفراد قادرين على التكيف مع معطيات المجتمع.

كما أكد التربويين على ضرورة ربط التعليم بالمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ باعتبار التلميذ هو الهدف الأساسي للمؤسسات التربوية كما أن استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لهذا الأسلوب في التدريس لأنه يحقق تعلما فعالا وتتوفر فيه الرغبة والتشويق للتعلم والمشاركة الفعالة من قبل المتعلمين إذ أن هذا الأسلوب بمفهومه الحديث يقوم على التعلم من خلال العمل و إثارة الدافعية للتعلم و الإقبال عليه برغبة وتشويق بالعمل واستخدام الخبرات السابقة.

و من خلال دراستنا هذه حاولنا جاهدين معرفة واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط،لأن التدريس بهذا الأسلوب ودور الإعداد المقدم لهم و تأثيره في التدريس بأسلوب حل المشكلات ومدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية لهذا الأسلوب.

وقد تطرقنا في الجانب النظري إلى التعريف بأستاذ التربية البدنية والرياضية وخصائصه وجوانب إعداده المهني في اختصاص التربية البدنية والرياضية ،بالإضافة إلى ذلك الأهداف المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لأنها تعتبر مرحلة حساسة يمر بها المتعلم ،كما تناولنا في الفصل الثالث أسلوب حل المشكلات والمفاهيم الخاصة به وكيفية التدريس بهذا الأسلوب.

أما فيما يخص دراستنا التطبيقية التي أجريناها على متوسطات ولاية خنشلة وانطلاقا من المشكلة المطروحة ومن خلال المقابلة والاستمارة الاستبيانية الموجهة للأساتذة ،و بعد عرض النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن الإعداد المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط تأثير في التدريس بأسلوب حل المشكلات حيث وجدنا أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يعانون من نقص التكوين في هذا الأسلوب مما يؤثر على الكفاءة المهنية للأساتذة خاصة في مجال التخطيط والتقويم وكيفية التعامل مع السلوكات التي يظهرها التلاميذ أثناء التدريس بهذا الأسلوب كما نجد أن اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لا يعتمدون التدريس بهذا الأسلوب بالقدر المطلوب وهذا يرجع الى غياب إطار فكري مرجعي يستند إليه سواء أثناء إعداد محتوى برامج التكوين أو من حيث إتباع نظام تربوي متعارف عليه في الأنظمة التربوية الجزائرية لذا نرجو من المختصين عقد دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وتحسين برامج تكوين الأساتذة وتوحيد المفاهيم فيما يخص التدريس بأسلوب حل المشكلات وذلك بتسطير دورات وندوات تمس أسلوب حل المشكلات.

وفي الأخير نأمل أننا قد وفقنا في الإحاطة بهذا الموضوع ولو بقليل وأن يكون في خدمة الباحثين لزيادة التعمق أكثر في هذا الموضوع وتدعيمه بوسائل بحث أخرى.

قائمة المراجع:

1. أسامة كامل راتب. أمين أنور الخولي.(2004).التربية الحركية للطفل.القاهرة:دار الفكر العربي.
2. الديري . علي (1999). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية) الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع .
3. جورج بوليا .ترجمة أحمد سعيدان (1998)البحث عن الحل "how to solve it".ط2.بيروت:دار المكتبة الحياة.

4. ماضي إبراهيم حماد.(2000)برنامج الاستكشاف وحل المشكلات في التربية الحركية لرياض الأطفال والابتدائية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
5. علي سلوم جواد ومازن حسن جاسم. (2011) . البحث العلمي أساسيات ومناهج اختبار الفرضيات تصميم التجارب. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
6. عمار بوحوش . (1995)دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية .الجزائر :المؤسسة الوطنية للكتاب .
7. عفاف عفاف عثمان مصطفى. (2014). استراتيجيات التدريس الفعال. الإسكندرية :دار الوفاء.
8. فاطمة عوض صابر . ميرفت على خفاجة. (2002).أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية :مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية .
9. ناشواني ، عبد المجيد . (2013)علم النفس التربوي . ط3. الأردن: دار الفرقان.
10. ناهده عبد زيد الدليمي . (2013)أساليب في التعلم الحركي. بيروت: دار الكتب العلمية.
11. يحي محمد نبهان .(2008) العصف الذهني وحل المشكلات . القاهرة: اليازوري.

المجلات:

12. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. جامعةبغداد .المجلد(10).العدد(38).2004.
13. مجلة كلية التربية البدنية والرياضية. جامعة بغداد .المجلد 24.العدد 2.2012.

قائمة المراجع الأجنبية:

14. Houle.C.O .continuing Learning in the professions.Sanfransisco: jossey bass publishers 1999 .
15. Tahar Chemi .la formation dans le cadre de la réforme de l'éducation .Alger : revue psychologiques edition du laboratoire –formation travail université d'Alger 2007 .
16. Target Christian .Cathelineau Jacque .Pédagogie Sportive. Paris :edition vigot .1998 .